

الصفة المشبّهة باسم الفاعل

- هي اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل، وتشابه اسم الفاعل في المعنى، وتفترق عنه في أنّها تدلّ على صفة ثابتة.
- وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزناً:

شروط صوغها :

- ١- أن تكون من الفعل اللازم .
- ٢- أن تكون للحال الدائم .
- ٣- إذا صيغت الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي كانت على نوعين :
 - أ – ما وازن الفعل المضارع بالحركات والسكنات مثل اسم الفاعل .
 - نحو : طاهر القلب . وهو قليل في الصفة المشبهة .
 - ب – ما لم يوازن الفعل المضارع ، وهذا كثير فيها .
 - نحو : جميل المنظر . حَسَنُ الوجهِ . كريمُ الأبِ .
- وإن كانت من غير الثلاثي وجب موازنتها للمضارع ، مثل اسم الفاعل .
- نحو مُنْطَلِقُ اللسانِ .

أَبْنِيَّتُهَا :

- يغلب بناء الصفة المشبهة من بابين :
- الباب الأول : باب (فَرِحَ) اللّازم :
- ويقاس من ثلاثة أوزان :
- ١- (فَعِلَ) وموئنته (فَعِلَّة) فيما دلّ على حزن أو فرح .
• نحو : نَضِرَ ← نَضِرٌ ، بَطِرَ ← بَطِرٌ ، فَرِحَ ← فَرِحٌ ، طَرِبَ ← طَرِبٌ ،
أَشِرَ ← أَشِرٌ ، ضَجِرَ ← ضَجِرٌ .
- ٢- (فَعْلَان) وموئنته (فَعْلَى) فيما دلّ على خُلُوٍّ ، أو امتلاءٍ .
• نحو : صَدِي ← صَدِيَان ، عَطِشَ ← عَطِشَان ، لَهَفَ ← لَهَفَان ، غَضِبَ ←
غَضِبَان ، رَيَا ← رَيَان .
- ٣- (أَفْعَل) وموئنته (فَعْلَاء) فيما دلّ على عيب أو حِلْيَةٍ أو لون .
• نحو : بَكِمَ ← أَبَكَم ، صَمِمَ ← أَصَمَم ، عَوِرَ ← أَعَوِر ، حَوِرَ ← أَحَوِر ،
سَوِدَ ← أَسَوِد .

• الباب الثاني : باب (شَرَّفَ) .

• وكثر مجيئه على وزنين :

• ١- (فَعِيل) .

• نحو : شَرَّفَ ← شَرِيف ، جَمَلَ ← جَمِيل ، ظَرُفَ ← ظَرِيف ، بَعُدَ ← بَعِيد ، قَرُبَ ← قَرِيب ، طَوَّلَ ← طَوِيل .

• ٢- (فَعَلَ) .

• نحو : ضَخَّمَ ← ضَخَّمَ ، شَهَّمَ ← شَهَّمَ ، سَهَّلَ ← سَهَّلَ ، عَذَّبَ ← عَذَّبَ ، كَهَّلَ ← كَهَّلَ .
• ويقلُّ مجيئه على اثنين :

• ١- (أَفْعَلَ) . نحو : خَضَبَ ← أَخْضَبَ .

• ٢- (فَعَلَ) . نحو : بَطَّلَ ← بَطَّلَ ، حَسُنَ ← حَسُنَ .

• وقد تجيء على أوزان أخرى ، منها :

• ١- (فاعل) . نحو : صَاحِبَ ، طَاهِرَ .

• ٢- (فِعْل) . نحو : صِفْرَ ، مِلْحَ .

• ٣- (فَعَال) . نحو : جَبَانَ ، حَصَانَ .

• ٤- (فُعَال) . نحو : شُجَاعَ ، فُرَاتَ .

• ٥- (فُعْل) . نحو : حُرَّ ، صُلْبَ .

• ربما اشترك (فاعل) و(فَعِيل) في بناء واحد .

• نحو : ماجد ومجيد ، ونابه ونبيه .

• كل اسم فاعل أو مفعول لم يُقصد منه الحدوث يُعطي حكمَ الصفة المشبهة في العمل .

• نحو : طاهرُ القلبِ ، مُعْتَدِلُ القامةِ ، محمودُ المقاصدِ .

الفوارق الصرفية بين الصفة المشبهة واسم الفاعل:

- الصفة المشبهة فرعٌ في العمل عن اسم الفاعل ؛ لذا تُخالفه في أمور :
- ١- أنها لا تُصاغ إلا من الفعل اللازم ، واسم الفاعل يُصاغ من اللازم والمتعدي .
- ٢- أنها تدل على الثبوت والدوام ، واسم الفاعل يدل على التجدد والحدوث .
- فلا يصح : خالد حسنُ الوجهِ غداً أو أمس .
- ٣- أنها لا تجري على حركات المضارع وسكناته ، وتارة تجري . وأما اسم الفاعل فإنه لا يكون إلا مجارياً للمضارع .
- فما لا يجري على المضارع نحو : جميل الظاهر ، حسنُ الوجهِ ، كريمُ الأبِ .
- فهي لا تُجاري : يَجْمَلُ ، يَحْسُنُ ، يَكْرُمُ . وهو كثير .
- وأما ما يجاري المضارع فنحو: محمدٌ طاهرُ القلبِ ، فهو يجاري يَطْهَرُ . وهو قليل .
- هذا في الثلاثي .
- وإن كانت من غير الثلاثي وجبت موازنة الصفة المشبهة للفعل المضارع .
- نحو : يوسفُ مُنْطَلِقُ اللسانِ .

| الصفة المشبهة | مثالها | مؤنثها | وزنه | وزن فعلها | مثاله | |
|---------------|-----------|----------|----------|-----------|---------|--------|
| فَعِل | فَرِحَ | فَرِحَة | فَعَلَة | فَعِلَ | فَرِحَ | |
| أَفْعَل | أَسْوَدَ | سَوْدَاء | فَعَلَاء | | سَوِدَ | |
| فَعْلَان | عَطِشَانَ | عَطِشَى | فَعْلَى | | عَطِشَ | |
| فَعَل | حَسَنَ | | | فَعُلَ | حَسُنَ | |
| فُعُل | جُنُبَ | | | | جُنُبَ | جُنُبَ |
| فُعَال | شُجَاعَ | | | | شُجَاعَ | شُجَعَ |
| فَعَال | جَبَانَ | | | | جَبَانَ | جَبِنَ |

| مثاله | وزن فعلها | مثالها | الصفة المشبهة |
|-------------------|-----------|----------------------|---------------|
| ضَخُمَ سَبَطَ | فَعُلَ | ضَخُمَ سَبَطَ | فَعْلٌ |
| مُلِحَ صَفِرَ | | مِلِحَ صَفِرَ | فِعْلٌ |
| صَلَبَ حَرَّرَ | | صَلَبَ حَرَّرَ | فُعْلٌ |
| نَجَسَ فَرِحَ | | نَجَسَ فَرِحَ | فَعِلٌ |
| كَرُمَ بَخِلَ | | كَرِمَ بَخِيلَ | فَعِيلٌ |
| طَهَّرَ صَحِبَ | | طَاهَرَ صَاحِبَ | فَاعِلٌ |
| خَضَبَ سَوَدَ | | أَخْضَبَ أَسْوَدَ | أَفْعَلٌ |